



### يا صاحب القبة البيضاء

يا احب القبة البيضاء في النجف  
من زار قبرك واستشفى لديك شفي  
زوروا ابا الحسن الهادي لعلكم  
تخطون بالاجر والاقبال والزلف  
زوروا لمن تسمع النجوى لديه فمن  
يزره بالقبر ملهوفاً لديه كفي  
إذا وصل فاحرم قبل تدخله  
ملياً واسع سعياً حوله وطف  
حتى إذا طفت سبعا حول قبته  
تأمل الباب تلقى وجهه فقف  
وقل سلام من الله السلام على  
أهل السلام وأهل العلم والشرف

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية  
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)



No.:  
Date



ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

اشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٤ / ٣٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكورة اعلاه، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة.

...مع وافر التقدير

حسبنا

أ.د. لبنى خميس مهدي  
المدير العام لدائرة البحث والتطوير  
٢٠٢٥/٧ / ٢٠

نسخة منه الى:

- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة والنشر.... مع الاوليات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير

المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦

تُعدّ مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهند ابراهيم  
١٥/ تموز



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية  
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي  
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)

المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي  
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



التدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس  
التخصص / اللغة والنحو  
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية  
الترجمة

أ. م. د. رافد سامي مجيد  
التخصص / لغة إنكليزية  
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم  
التخصص / تاريخ إسلامي  
الجامعة المستنصرية / كلية التربية

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن  
التخصص / لغة عربية وآدابها  
دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو  
التخصص / علوم قرآن / تفسير  
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية  
أ. د. علي عطية شرقي  
التخصص / تاريخ إسلامي  
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد  
أ. م. د. عجيل عباس الريكان  
التخصص / علوم قرآن تفسير  
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية  
أ. م. د. أحمد عبد خضير  
التخصص / فلسفة  
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب  
م. د. نوزاد صفر بخش  
التخصص / أصول الدين  
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية  
أ. م. د. طارق عودة مري  
التخصص / تاريخ إسلامي  
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية  
هيئة التحرير من خارج العراق  
أ. د. مها خير بك ناصر  
الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية.. لغة  
أ. د. محمد خاقاني  
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية.. لغة  
أ. د. خولة خمري  
جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وأديان.. أديان  
أ. د. نور الدين أبو لحية  
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر  
علوم قرآن / تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية  
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي  
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)

### العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء  
جمهورية العراق  
بغداد /باب المعظم  
مقابل وزارة الصحة  
دائرة البحوث والدراسات

### الاتصالات

#### مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

#### الرقم المعياري الدولي

ISSN3005\_5830

#### رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

#### البريد الإلكتروني

إيميل

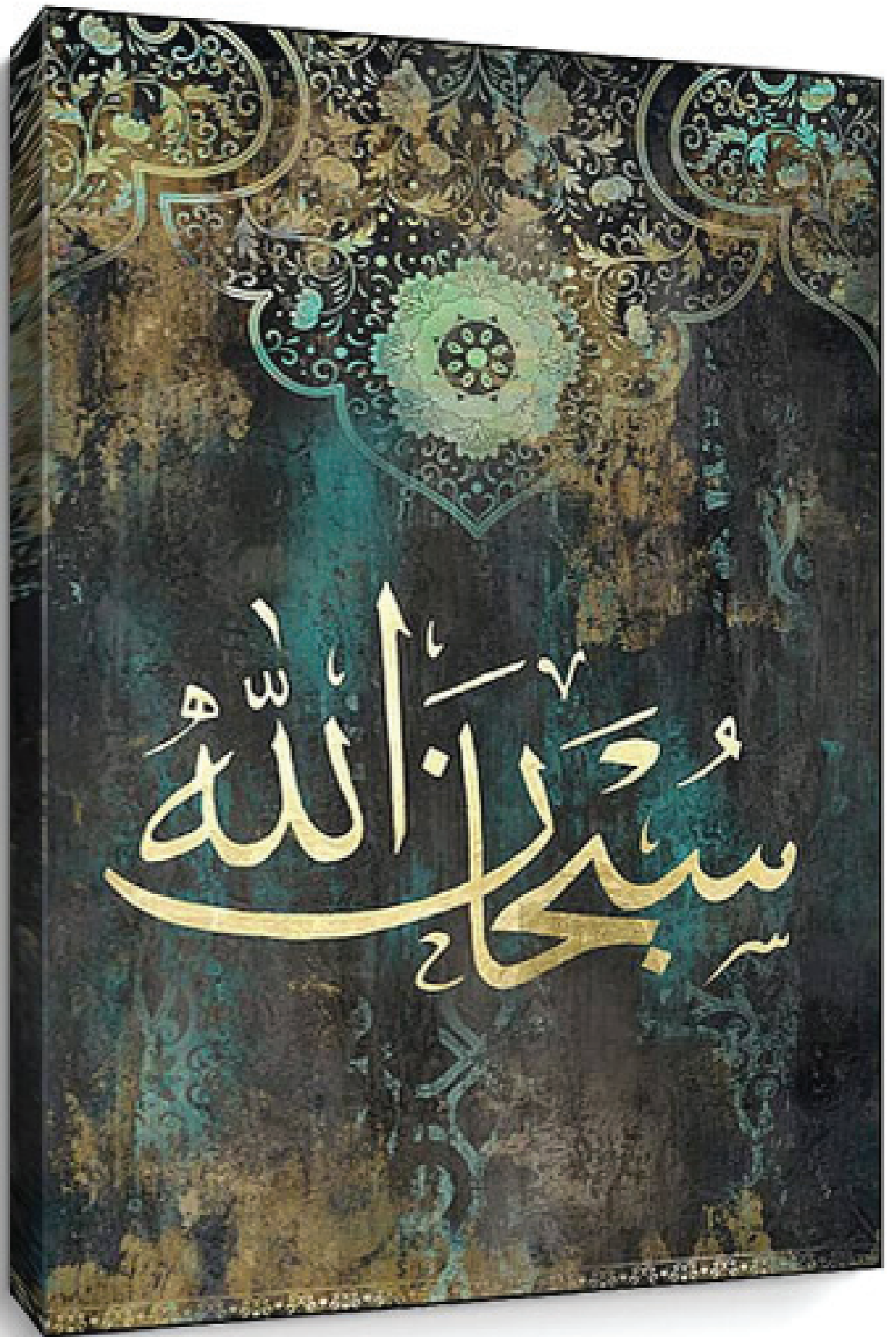
off\_research@sed.gov.iq

**IRAQI**  
Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي  
(3005-5830)

## مَجَلَّةُ السَّابِقَةِ اجْتِمَاعِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ تَصَدَّرُ عَنْ دَائِرَةِ البُّحُوثِ وَالدرَاسَاتِ فِي ذِيَّانِ الوَقْتِ الشَّبَعِيِّ دليل المؤلف.....

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
  - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
  - ب. اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
  - ت. بريد الباحث الإلكتروني.
  - ث. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
  - ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word) ٢٠٠٧ او ٢٠١٠ وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّدُ هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدَتْ، في مكانها من البحث، على أن تكونَ صالحةً من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
  ٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
  - ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
  - ٧- أن يكونَ البحثُ خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
  - ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
    - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
    - ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
  - ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
  - ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
  - ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
  - ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
  - ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسله إليه وموافاة المجلة بنسخة مُعدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
  - ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
  - ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
  - ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
  - ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
  - ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
  - ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.
  - ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
  - ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: ( بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)
  - أو البريد الإلكتروني: (off\_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
  - ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشروط من هذه الشروط .





## محتوى العدد (١١) المجلد الرابع السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧هـ آيار ٢٠٢٦م

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	الحياة الحزبية في المغرب بعد الاستقلال ١٩٥٦-١٩٦٠	أ. د. ماريان حسن مغتاز التميمي	١٠
٢	بلاغة اسلوب الاستفهام في قصيدة الزهراء للشهيد الدكتور أحمد الوائلي «رحمه الله»	أ. د. جاسم عبد الواحد راهي أ. د. بشرى حنون محسن	٢٦
٣	الإشهار عند ابن زيدون	م. د. شيماء هاتو فعل	٤٠
٤	الايان بالله تعالى وأثره في بناء الضمير الفردي	الباحث: طلال بشير فالخ أ. م. د. ظاهر فياض جاسم	٥٤
٥	صوت فاطمة الزهراء (عليها السلام) بين صمت الاستشراق وصدى المظلومية «قراءة معاصرة في السلطة والمعنى»	أ. م. د. قاسم عبد الزهرة حسب الباحث: محمد علي قاسم	٦٦
٦	السلطان محمود الغزنوي ودوره الحضاري أيام العباسيين	أ. م. د. عبد الزهره عوده لعبي	٩٤
٧	عوامل الانهيار السياسي في الدولة السلجوقية عند المستشرق الفرنسي كلود كاهن/دراسة تحليلية	م. د. عبد الحميد طارق عطيه	١٠٦
٨	الازدواج اللغوي (الفصحى- العامية) عند خطباء الوقف الشيعي وأثره على الخطاب الديني واللغوي في المجتمع	م. د. إيفان فهمي حميد م. د. محمد جواد زين العابدين	١٢٠
٩	أثر البيئة في صناعة الشخصية «جنكيزخان انموذجاً»	م. د. عثمان نوري ثامر	١٣٠
١٠	نظام الدراسة والحياة العلمية في بلاد مصر في عهد الخليفة العزيز بالله الفاطمي «٣٦٥-٣٨٦هـ/٩٧٥-٩٩٦م»	م. د. جليل جاسم عباس	١٤٠
١١	الإحسان في القرآن الكريم وأثره في بناء العمل المتقن	م. د. ورقاء جعفر مصحح	١٤٦
١٢	استشراف المستقبل وعلاقته بالكفاءة الذاتية المهنية لدى المرشدين التربويين	م. د. محمد مظلوم سلمان التميمي	١٦٠
١٣	مظاهر التعايش السلمي بين المسلمين واليهود في العصر النبوي «المدينة المنورة أنموذجاً»	م. د. امل اسماعيل حسن	١٨٢
١٤	دور الدولة في مواجهة الأعمال التجسسية في السياسة الشرعية	م. د. جمعه حسين علي	١٩٠
١٥	سياسة الأمويين التجارية في القيروان وعلاقتها الداخلية والخارجية	م. د. رسول رحمه شيهان	٢٠٦
١٦	الفكر العقائدي وأثره على تكوين المجتمع في سياق الزيارة	م. د. فوزي محمد عواد	٢١٦
١٧	جمع المذكر السالم في لهجات شبه الجزيرة العربية	م. د. نسرين حامد منعم	٢٣٤
١٨	أوجه التشابه والاختلاف في الديانة البوذية بين بورما واليابان	م. د. جنان حاتم نوري مجول	٢٤٤
١٩	السردي النسوي عند أحلام مستغانمي ورضوى عاشور دراسة تحليلية مقارنة في ضوء الكتابة الأنثوية	م. د. علي دهش كاظم السوداني	٢٥٨
٢٠	مدينة الزاهرة نشأتها ودورها الحضاري في الاندلس	م. د. ديانا ثائر كمال ابراهيم	٢٧٠
٢١	الخصائص الهيدرولوجية للمشاريع الاروائية لنهر ديالى	م. د. اسيل حميد رشيد	٢٨٠
٢٢	آيات الإحسان إلى الوالدين	م. د. سرور رحاب توفيق	٢٩٦
٢٣	نشأة العلوم الإسلامية وأثرها في الحضارة الانسانية	م. د. فخري شكر محمود	٣٠٨
٢٤	فاعلية تطبيق الاستراتيجية المهنية في المؤسسات الحكومية العراقية تحليل شامل للتحديات والإنجازات وسبل التعزيز	م. د. احمد جمعه معن	٣١٦
٢٥	Advancing Theoretical Linguistics: Insights from Syntax, Phonology, and Semantics through Experimental Studies" Review Article	Asst. lect. Hanan Hameed Qadduri	٣٢٦
٢٦	فاعلية استراتيجية H 4 في تحصيل مادة الرياضيات لدى طالبات الصف الاول المتوسط	م. د. رواسي مهدي حسين	٣٣٦
٢٧	القصص القرآنية في التعليم الابتدائي	م. د. رياض حميد ناصر	٣٥٠
٢٨	المنهج السياقي في تفسير القرآن الكريم: دراسة تطبيقية على سورة النور	م. د. زينب علي رحيم عزيز	٣٦٤
٢٩	فقه العلاقة الزوجية في القرآن الكريم	م. د. عباس حميد كاظم	٣٧٦
٣٠	الحروب السبيرانية كأداة جديدة في الصراع الدولي	م. د. عبد الله كامل محمد حمزة	٣٩٤



## محتوى العدد (١١) المجلد الرابع السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م

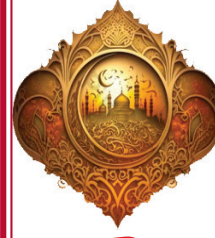
ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
٣١	تحليل جغرافي لأثر العوامل الجغرافية في توزيع السكان في مدينة بعقوبة «٢٠٠٣-٢٠٢٣»	م.م. محمد إياد حمدان	٤٠٦
٣٢	الابعاد الايجابية في ضرب الامثال القرآنية وأثرها على الفرد والمجتمع	م.م. مريم جمعة راضي	٤٢٢
٣٣	جدلية الثورة والانتظار: تحولات الفكر السياسي الشيعي الاثني عشري من النص التاريخي الى واقعية الدولة	م.م. وضاح فاضل عباس الباحث: نجم العنبيكي	٤٣٢
٣٤	البنية التداولية للسكوت النبوي وأثرها في التشريع «دراسة حداثية تحليلية»	م.م. زينه مفلح إسماعيل	٤٥٢
٣٥	جهود الأكاديميين العراقيين في مجال الدراسات اللسانية النصّية	م.م. آلاء جبار داغر	٤٦٤
٣٦	تأثير التحولات الرقمية على الشعر العربي الحديث	م.م. اماني ثاير عبد الله لطيف	٤٧٤
٣٧	الأثر العلمي على الحياة الاقتصادية في صقلية	م.م. منصور أحمد محمد	٤٩٢
٣٨	حزب التعاون الاشتراكي السوري من ١٩٤٧ - ١٩٤٩ قراءة في منهجه ودوره السياسي	م.م. نسرين فيصل داود كاظم	٥٠٢
٣٩	الفنون البيانية في آيات الثواب والعقاب «سورة آل عمران مثلاً»	م.م. نور فاضل مرزة	٥١٤
٤١	العبادات في الديانات السماوية الثلاث «دراسة مقارنة»	م.م. كوثر احمد عكله	٥٢٦
٤٢	حديث في باب ( معنى الحروف المقطّعة في أوائل السور من القرآن ) في كتاب معاني الأخبار - دراسة تحليلية -	م.م. ندى ساجد حميد مجيد	٥٤٤
٤٣	النفاق والقلوب المريضة: العدو الخفي كما يصوره القرآن الكريم «دراسة تفسيرية موضوعية»	م.م. لمياء صاحب مشكور	٥٥٤
٤٤	ثنائية اللذة والألم بين طموح النفس وانكسارات الواقع البخارزي امودجاً	م.م. باقر جلوي علوان	٥٧٤
٤٥	قصة الذبيح في النسق القرآني دراسة تحليلية تفسيرية	م.م. فاطمة عبد الكريم جليل	٥٨٨
٤٦	تجليات الصراع النفسي في رواية الحركة	الباحث: احسان فيصل بريح أ.د. سلام حديد رسن	٦٠٤
٤٧	الاعجاز القرآني بين المتقدمين والمتأخرين دراسة تحليلية	الباحث: رحيم حسين غالي	٦١٦
٤٨	المزيلات العقلية الطبيعية عند الإمامية دراسة في موانع الصلاة	الباحث: عقيل هادي أ.د. قصي سعيد أحمد	٦٣٠
٤٩	المنهيات العقدية المتعلقة بالتوحيد في العهد القديم	أ.د. عبد الكريم هجيج طعمة الباحث علاء هاشم حمودي	٦٤٤
٥٠	وحدة التفتيش التربوي الضمانات الدستورية للعدالة الاجتماعية «مقارنة بين الدستور الإيراني والعراقي»	الباحثة: كريمة جبير نادر	٦٥٦
٥١	الاستعارة الانطولوجية في آيات الجعل في القرآن الكريم مقارنة في اللسانيات الإدراكية	مالك جواد جاسم عباس	٦٦٨
٥٢	المشكلات البيئية التي تعاني منها المدارس «دراسة ميدانية في قضاء بلد»	نجاح غازي محمد أ.م. ماجدة شاكر مهدي	٦٨٢

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١١) المجلد الرابع  
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م

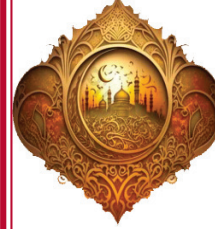


السلطان محمود الغزنوي ودوره الحضاري ايام العباسيين

أ.م. د. عبد الزهره عوده لعبي السويدي  
الجامعة المستنصرية / كلية التربية



السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)





**المستخلص:**

كرس البحث لدراسة شخصية اسلامية كبيرة كان لها أثر متميز في نشر الاسلام في شبه القارة الهندية ، الا وهو السلطان محمود الغزنوي ولقد تضمن البحث دراسة سيرته واثره السياسي والحضاري في الهند وخراسان ان ثقافته كانت عربية اسلامية حيث اتمى حفظ القرآن ودرس الحديث وتعلم اصول الدين من موارده الاصلية. إن نشأة السلطان كانت نشأة عسكرية حيث عمده والده الى تعليمه منذ الصغر مبادئ الفروسية والقتال ومن ثم مشاركته اياه في حروبه. قوة ومتانة العلاقة بين السلطان محمود والخلافة العباسية فمنذ ان ازال السامانيين سنة ٣٨٩ هـ حصل على الشرعية في حكم خراسان من الخليفة القادر بالله العباسي حيث لقبه (بيمين الدولة). ان حملة الفتوحات تمخض عنها انتشار الاسلام في الهند حيث اعتنقه الكثير من الهنود وعامه وامراء وملوك. ان بناء المساجد في نظر السلطان محمود الغزنوي كان لا يقل اهمية عن مساعديه في الفتوحات ، لذا تراه عقب كل فتح يوعز ببناء المساجد والمدارس لكي تاخذ في عاتقها تعليم الهنود مبادئ الدين الحنيف. انتشرت بفضل هذه الفتوحات اللغة العربية لانها لغة القرآن الكريم ولغة اغلب المجاهدين. ازدهرت الحركة الفكرية فظهرت المدارس لدراسة علوم القرآن والحديث كما ظهر نشاط واسع في مجال الادب والشعر فضم بلاد السلطان محمود مجموعة كبيرة من العلماء والادباء والشعراء ، والفت في عهده مؤلفات عظيمة.

الكلمات المفتاحية: لسلطان محمود، الأثر السياسي، الأثر الحضاري.

**Abstract**

**Sultan Mahmud Al –Ghaznawi and his presence**

The study of the research for a large Islamic personal study was a distinguished round in the publication of Islam in the same way

The Indian decision is not the authority of Mahmud Al –Ghaznawi. The research included his study and round Political and civilized in Hind and Khorsan, his culture was Arabic, as it ended The centuries, the study of the hadith, and the learning of the basis of religion from its original resources. The creation of Sultan was Askri's creation, where the mayor and his father, to his education since the creator of the philosophical principles and the killing and then His partnership in his sacred. Decides the ٣٨٩ AH for the Sharia in the ruling Al –Abbasi is where he called him (the state of the state). The sales campaign is taking place for them to spread Islam In Hanand, where many of Hanwid, his public, his orders, and a king, eager. The building of the mosque is in the consideration The Sultan Mahmud Al –Ghaznawi was no less important than his help in the sacrifices, so you saw it. He opened the costume of the mosque and the Madris to take into account the teaching of Hanwid, the principles of the religion. It was spread thanks to these Arabic –language openings because it is the language of the generous centuries and the language of most of the doorstep. The intellectual movement increased, and the studies appeared for the study of the century and the hadith as well as activity In the field of literature and poetry, the countries of Sultan Mahmud Mahmoud Witches, poetry, and generosity, in his covenant, are great.

**Keywords: Sultan Mahmud, political impact, cultural impact**

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١١) المجلد الرابع  
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م



السلطان محمود الغزنوي ودوره الحضاري ايام العباسيين  
أ.م.د عبد الزهره عودة لعبيبي السويدي  
الجامعة المستنصرية كلية التربية  
المقدمة



السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) وعلى اله وصحبه .  
فقد شهد التاريخ العربي الاسلامي ظهور العديد من الشخصيات العربية الاسلامية التي استطاعت ان تثري هذا  
التاريخ بالكثير من الانجازات العظيمة والتي اسهمت في بناء صرح الحضارة العربية فكان من بين تلك الشخصيات  
السلطان محمود الغزنوي الذي يعد من اشهر حكام الامارة الغزنوية فقد عرف بشجاعته وطموحاته السياسية فرفض  
السيادة الواهنة للسامانيين فعمل على مقارعتهم وتمكن من ازالته سنة (٣٨٩هـ) وخطب للخليفة القادر بالله  
العباسي الذي اضفى على حكمه الشرعية ولقبه (يمين الدولة وامين الملة).  
استطاع السلطان محمود بفضل حنكته السياسية وقابليته الفردية التي كان يتمتع بها وشجاعته الفائقة من ارساء  
اسس الحكم للامارة الغزنوية فربط عمله السياسي والعسكري مع الفكر الجهادي في شبه القارة الهندية فقام بحملات  
متعددة للهند بلغت سبعة عشر حملة على مدى سبعة وعشرين سنة.  
وتعد فتوحاته هذه حقيقة استكمالاً لفتوحات القائد العربي محمد بن القاسم الثقفي حيث سار على نهجه في نشر  
الاسلام واليه يرجع الفضل في اسلام الالاف من مشركي شبه القارة الهندية.  
وبفضل جهاده استطاع ان يكون امانة كبيرة شملت حدودها عند وفاته مناطق البنجاب و اجزاء من اقليم السند من  
جهة بلوجستان وافغانستان و غرغستان والغور وسجستان وخراسان الى حدود الجبال من جهة اخرى.  
لقد ارتأينا تقسيم البحث الى مقدمة ومبحثين ، تناولت في المبحث الاول السيرة الشخصية للسلطان محمود الغزنوي  
فاحتوى على اسمه ونسبه وولادته وثقافته والقابله وكنيته ووصافه وملامحه ، ومن ثم تطرقت الى تاسيس الدولة الغزنوية  
والخلاف بين محمود الغزنوي واخيه اسماعيل على خلافه والدهم سبكتكين.  
اما المبحث الثاني فتناولت فيه موضوعين هما الدور السياسي للسلطان محمود الغزنوي ومن ثم الدور الحضاري  
للسلطان محمود الغزنوي. وختمت البحث في تحديد سنة وفاة السلطان محمود والخاتمة.  
المبحث الاول: سيرته الشخصية:

أ: اسمه ونسبه:

هو محمود بن سبكتكين ، ويعرف بالغزنوي نسبة الى غزنه (١)، ويتحدد سبكتكين في اصله من الترك الوثنيين من  
سلاله افاق التركية ، وقد وقع في اسر المسلمين الترك ، فساقه نصر حاجي احد تجار الرقيق ومعه ثلاثة عشر غلاما  
من تركستان فعبر بهم نهر جيحون ، فلما وصل الجوزيان باع سبعة منهم وسار قاصدا نيسابور و باع اربعة عند  
مروره بمرود و سرخس ، وبقي معه ثلاثة من الغلمان ، كان سبكتكين احدهم وفي نيسابور اشتراهم البتكين قائد  
الجيوش السامانية على خراسان (٢).

لقد كان السعد حليفا لسبكتكين منذ ان بيع الى البتكين ، فبعد مرور ثلاثة ايام على شرائه توفي احد الغلمان وكان  
يشغل منصب (وثاق باشي) والتي تعني مسؤولا على احد العنابر فتقدم الحاجب الى البتكين فسأله ان يعين غلاما



١- ابن الاثير ، عزالدين ابي الحسن علي بن ابي الكرم (ت ٦٣٠هـ) اللباب في تهذيب  
الانساب ، مكتبة القديس ، القاهرة ، ١٣٥٦هـ، ج٢/ص ١٧١.

٢- البيهقي ، ابو الفضل محمد بن حسين (ت ٤٧٠هـ) ، تاريخ البيهقي ، ترجمة يحيى  
الخشاب وصادق نشأة ، دار الطباعة الحديثة ، مصر ، ١٩٥٦م ، ص ٢١٦-٢١٨.



بدله فوفعت عينه على سبكتين فقال: وهبتها هذا الغلام الصغير (٣).  
فصار سبكتين رئيسا لذلك العنبر فتدرج في الوظائف واضعا نفسه في خدمة البتكين وابنه اسحاق من بعده فصار المقدم عنده وحاجبه الكبير ، وعندما انصرف ابو اسحاق الى غزته سار معه فلم يلبث ان توفي ولم يخلف من اهله واقاربه من يصلح للحكم فاجتمع عسكره ونظروا فيمن يلي امرهم فاجتمعت كلمتهم على تامين سبكتين وذلك في سنة ٣٦٦ هـ (٤) ، فحسن السيره فيهم وساسهم سياسة حسنة فخطى بتأييدهم ومحبتهم.  
ب: ولادته وثقافته:

اختلفت الروايات في ولادته فابن الاثير (٥) ، يؤرخ ولادته في يوم عاشوراء سنة ٣٦٠ هـ ويتفق معه بعض المؤرخين. ويروي ابن الجوزي (٦)، ان وفاته كانت في سنة ٤٢١ هـ عن عمر يناهز ثلاث وستين عاما وهو بذلك يجعل ولادته ٣٥٨ هـ.

ويروي البعض الاخر من المؤرخين ، ان ولادته كانت في ليلة عاشوراء سنة ٣٦١ هـ (٧) ولقد ولد محمود في مدينة غزته وتربى وترعرع في كنف والده الذي اوكل القاضي ابو نصر الصيني مهمة تاديبه فقام بتعليمه القراءة والكتابة وتحفيظه القرآن الكريم. والى جانب هذا فان والده عمد الى تعليمه منذ الصغر مبادئ الفروسية والقتال لكي ينشأ نشأة تمكنه من القيام بمهام السياسة ومعرفة فنون القتال نظرا لظروف البيئة التي كان يجيها (٨).  
اما عن ثقافته فانه تتقف بثقافة عصره الذي تسوده العربية وقتذاك ، ويذكر العتبي (٩) انه (قراء الكتب وسمع التأويل وتتبع القياس والدليل وعرف الناسخ والمنسوخ والخبر الصحيح والموضوع وتلقن من اصول الذي ما لم يستجز معه في الدين بدعة).

من هذا نرى انه تعلم اصول الدين من موارده الاصلية وانه كان يجيد اللغة العربية اجادة تامة ، لذلك بعد محمود الغزنوي من العارفين بالفقهاء بل انه الف فيه وفي غيره من اللوان المعارف ، فكان فصيحاً بليغاً له تصانيف في الفقه والحديث والخطاب والرسائل وله شعر جيد ومن مصنفاته كتاب (التغريد في الفروع) وهو كتاب فقهي عمل مذهب الامام ابي حنيفة يحتوي على ما يقارب ستين الف مسألة (١٠).

ج: القابه وكتبته:

لقب السلطان محمود بعدة القاب ، واشهر القابه التي عرف بها الامير ، السيد ، الملك ، المؤيد ، يمين الدولة وامين  
٣- نظام الملك ، الحسن بن علي الطوسي (ت٤٨٥ هـ) ، سياسة نامه (سير الملوك) ، ترجمة يوسف حسين ، دار القدس ، بيروت ، لبنان ، لات ، ص ١٣٢ .

٤- العتبي ، ابو نصر عبدالجبار محمد (ت٤٢٧ هـ) تاريخ اليميني على هامش الفتح الوهبي للشيخ احمد المنيني ، جمعية المصارف ، القاهرة ، ١٢٨٦ هـ ، ج ١/ ص ٥٧-٥٨ .

٥- الكامل في التاريخ ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٦٦ ، ج ٩/ ص ٣٩٨ .

ابو الفدا ، عماد الدين اسماعيل (ت٧٣٢ هـ) ، المختصر في اخبار البشر ، دار الطباعة العربية ، بيروت ، لات ، ج ٤/ ص ٥٦ .

٦- ابن الجوزي ، ابو الفرج عبدالرحمن بن علي (ت٥٩٧ هـ) ، المنتظم في تاريخ الملوك والامم ، دار المعارف العثمانية ، حيدر اباد ، الدكن ، ١٣٥٩ هـ- ج ٨/ ص ٥٤ .

٧- ابن خلكان ، ابو العباس شمس الدين احمد بن محمد (ت ٦٨١ هـ) ، وفيات الاعيان انباء ابناء الزمان ، تح محمد محي الدين ط ١ ، مطبعة السعادة ، مصر ، ١٩٥٠ ، ج ٤ / ص ٢٦٨ .

٨- العتبي ، تاريخ ، ج ١ / ص ٣٣ ، الديهقي ، تاريخ ، ص ٥٢٦-٥٢٧ .

٩- العتبي ، تاريخ ، ج ٢/ ٢٣٩-٢٤٠ .

١٠- ابن الجوزي المنتظم ، ج ٨/ ص ٥٤ .



الملة (١١) ، ويكنى بابي القاسم (١٢).

د: اوصافه وملامحه:

اما عن اوصافه فقد اورد لنا المؤرخين وصفا دقيقا لحمود الغزنوي ، فيروي انه كان ربعة من الرجال فيه سمن ذو وجه (١٣) طويل اصفر السحنة (١٤) صغير العينين (١٥) ، كبير الانف طويل العنق (١٦).

مستدير اللحية اشقر الشعر حفيف العارضين وقد خط الشيب عارضيه (١٧) ، غليظ الصوت (١٨).

و: تأسيس الدولة الغزنوية:

بعد اختيار سبكتكين لقيادة الجيوش السامانية في غزته سنة ٣٦٦ هـ انصرف لبناء دولة قوية فتهيأت له الفرصة في السنة الاولى من توليه الحكم في الاستيلاء على مدينة بست سجستان حين استنجدا به حاكمها (طغان) حيث استعان به صاحبها على الثوار الذين استولوا على بلاده ولقد تمكن سبكتكين من القضاء على الحركة واعادة طغان الى بلاده الا انه لم يفي بتعهداته بدفع مبلغ من المال لسبكتكين لقاء مساعدته لاستعادته ملكه فنشب القتال بينهما وانتهى باستيلاء سبكتكين على بست ، كما اخضع في العام نفسه حاكم مدينة قصدار والزمه بدفع مبلغ من المال وذكر اسمه في الخطبة (١٩).

بعد ان عاد سبكتكين الى غزته انطلق منها نحو الهند يحمل راية الجهاد من اجل نشر الاسلام ففتح بعض القلاع المنبوعة وتوغل في بلاد الهند (حتى افتتح بلادا لم يسكنها قبل الا كافر ولم يطق للاسلام خف ولا حافر) فاثارت هذه العمليات حفيظة جيبال الذي كان يحكم بلاد تمتد من كمشير الى الملتان ومن سرهند الى المغان ، الذي رأى اطراف بلاده امتلكها سبكتكين فقام بتحشيد الجيوش واعدادها واستكثرت الفيلة وسار قاصدا غزته سنة ٣٦٩ هـ

١١- العتبي ، تاريخ ، ج ١ / ص ٣١.

البيروني ، ابو الريحان محمد بن احمد الخوارزمي (ت ٤٤٠ هـ) الاثار الباقية عن القرون الخالية ، لا يزيك ، ١٩٢٣ م / ص ١٢٤.

البيهقي ، تاريخ ، ص ٣٢٥ ، ابن الجوزي ، المنتظم ، ج ٨ / ص ٥٣ ، ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ج ٤ / ص ٢٦٢.

١٢- ابن ابي الوفا ، محي الدين ابن محمد عبدالقادر القرشي (ت ٧٧٥ هـ) ، الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية ، دا المعارف العثمانية ، حيدر اباد ، الدكن ، ١٣٣٢ هـ ، ج ٢ / ص ١٥٧.

١٣- سبط ابن الجوزي ، شمس الدين ابو المظفر يوسف (ت ٦٤٥ هـ) مرآة الزمان في تاريخ الاعيان ، تح جنان جليل محمد ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ١٩٨٧ م ، ص ٤٥٠.

١٤- نظام الملك ، سياسة نامه ، ص ٥٧.

١٥- ابن الاثير ، الكامل ، ج ٩ / ص ٤٠١ ، سبط ابن الجوزي ، مرآة الزمان ، ص ٤٠٥.

١٦- نظام الملك ، سياسة نامه ، ص ٧٥.

١٧- ابن الاثير ، الكامل ، ج ٩ / ص ٤٠١ ، سبط ابن الجوزي ، مرآة الزمان ، ص ٤٥٠-٤٥١.

١٨- الذهبي ، شمس الدين محمد بن احمد التركماني (ت ٧٤٨ هـ) ، سير اعلام النبلاء ، تح شعيب الارنؤوط ومحمد نعيم ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٨٤ ، ج ١٧ / ص ٤٩٣.

١٩- المعاضيدي ، خاشع ورشيد الجميلي ، الدويلات العربية الاسلامية في المشرق والمغرب ، جامعة بغداد ، ١٩٨٠ ، ص ٦٩.

بيضون ، جميل واخرون ، تاريخ المشرق الاسلامي ، دار الامل ، الاردن ، ط ١ ، ١٩٨٩ ، ص ٤١.



على رأس جيش جرار فخرج الامير سبكتكين للقائه ومعه عدد كبير من المتطوعة وولده الامير محمود الذي اشركه في القيادة لما عرف عنه من شجاعة وبساله واستطاع هذا الجيش هزيمة جيبال الذي اضطر الى طلب الصلح على مال يؤديه واعتراف بالسيادة الا ان الامير محمود امتنع عن ذلك لكسب مثوبة الجهاد وحتى لا يعاود جيبال الحرب ثانية وبذلك نرى ان سبكتكين كان يشرك الامير محمود في القيادة وياخذ برأيه وهذا يدل على رجاحه عقله ورسالته في المعارك (٢٠).

الا ان جيبال عاد مرة ثانية للاعتداء على الغزنويين ونكث بعهوده فلما علم سبكتكين بذلك اسرع بالسير نحو الهند واستولى على لمتان عنوة وحطم اصنامها واقام فيها شعائر الاسلام ، اما جيبال فقد تحالف مع الامراء المجاورين له واتجه بجيش كبير الى غزنه فخرج سبكتكين للقائه واشتبك معه بمعركة عنيفة انتهت بهزيمة جيبال وحلفائه واييد معظم جيشه وارغم جيبال على عقد الصلح (٢١).

كان لانتصارات سبكتكين المتتالية في الهند الاثر الكبير في علو منزلته حيث تطايرت اخبار فتوحاته في الافاق ، لذا نرى الامير الساماني نوح بن منصور يستنجد به للقضاء على تمرد ابي علي بن سيمجور فاستجاب سبكتكين لطلبه وسار بجيشه والحق الهزيمة باعداء الامير الساماني فانعم على سبكتكين بلقب ناصر الدولة كما لقب ولده محمود الذي يرافقه بلقب سيف الدولة واسند اليه حكم خراسان واستتب الامر في خراسان للامير محمود الغزنوي يحكمها باسم السامانيين فقام بضبط الاقليم وادارته ، وقد ضرب اسمه مقترنا بلقب سيف الدولة على النقود في سنة ٣٨٥ هـ (٢٢)

ه: الخلاف بين محمود الغزنوي واخيه اسماعيل:

كان سبكتكين قبل وفاته سنة ٣٨٧ هـ قد اوصى بالحكم لابنه اسماعيل وتجاوز ابنه الاكبر محمود الذي كان في نيسابور ائذ كان سبكتكين قد اصابه مرض الموت لان امه تركية الاصل اذ هي ابنة البكتكين ويفضل من قبل قادة الجيش ، الا ان اسماعيل كان ضعيفا في الادارة بسبب حداثة سنة حيث افرغ خزائن ابيه (٢٣).

اما محمود الغزنوي فقد ارسل الرسل الى اخيه اسماعيل ليذكره باحقية في الامارة لكونه هو الاكبر وان والده اختاره بسبب قربه منه في يوم وفاته ، الا ان اسماعيل رفض كل الوساطات مما اضطر محمود الى تجهيز جيش كبير والهجوم على اخيه اسماعيل في غزنه وانتهت هذه المعركة بهزيمة اسماعيل الذي كانت مدة حكمه سبعة اشهر وتسلم محمود مفاتيح الخزانة فعمل الى ضبط امور غزنه وشحنها برجاله وسار منها الى بلخ ومعه اخوه اسماعيل الذي اشركه في قيادة الجيش في حرية ضد السامانيين سنة ٣٨٩ هـ (٢٤).

بعد ان انتضمت الامور في غزنه اتجه محمود الغزنوي الى بلخ وكتب الى الامير الساماني منصور بن نوح ٣٨٩ هـ يعلمه بمقدمة وموالاته له واضعا نفسه وجيشه في خدمته ، الا ان بسبب الثورة التي قام بها الجيش الساماني ضد الامير منصور بن نوح حيث خلعه ونصبوا اخاه عبدالمملك بن نوح على الامارة ، فاراد محمود ان يثار للامير المخلوع

٢٠- العتبي ، تاريخ ، ج١/ص٧٧-٨٠ ، ابن الاثير ، الكامل ، ج٨/ص ٦٨٦.

٢١- العتبي ، تاريخ ، ج١/ص ٨٥-٨٨ ، ابن الاثير ، الكامل ج٨/ص ٦٨٧.

٢٢- الدواداري ، عبدالله بن ابيك (ت٧٣٦هـ) كنز الدرر وجامع السير ، ج٦ ، الدرر المضيئة في اخبار الدولة الفاطمية ، تح صلاح الدين المنجد ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ، ١٩٦١ ، ج٦ / ص ١٨٣.

درويش ، عبدالستار مطلق ، السلطان محمود الغزنوي ، دار عالم الثقافة والنشر عمان ، ط١ ، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٩ / ص ٤٢.

٢٣- العتبي ، تاريخ ، ج١/ص ٢٧٢-٢٧٣ ، ابن خلکان ، وفيات الاعيان ، ج٤/ص ٣٦٤.

٢٤- العتبي ، تاريخ ، ج١/ص ٣٠٦.



فرحف بجيش كبير الى مرو الروذ الا انهم توصلوا الى اتفاق ولقد قبل محمود بهذا الاتفاق بسبب التفوق العسكري لاعدائه بعد ان انضم اليهم القائد سميحور ، الا انه اثناء انسحاب جيش محمود هجم عليه اعدائه مما ادى الى تجدد القتال بينهم في حرب عنيفة استمرت يومين وانتهت بجزمة الامير عبدالملك بن نوح سنة ٣٨٩ هـ وبذلك انتهت الدولة السامانية وورث محمود الغزنوي دولتهم وكتب الى الخليفة القادر بالله يلتمسه الاعتراف بحكمه على خراسان ، فوصل رسول الخليفة القادر بالله بعهد خراسان له ولقبه (بيمين الدولة وامين الملة ابي القاسم محمود) (٢٥).

المبحث الثاني: الدور السياسي والحضاري:

أ: الدور السياسي للسلطان محمود الغزنوي:

اولا: علاقته مع الخلافة العباسية:

كانت الخلافة العباسية تعاني من الضعف الذي قوض مركز الخليفة العباسي حيث ان البويهيون يسيطرون على زمام الامور في بغداد ، والامارة الغزنوية واحدة في الامارة التي كانت تسعى لكسب رضى الخليفة لاصفاء الصفة الشرعية على حكمها لانه كان يمثل السلطة الروحية التي يجب نيل تعضيدها لما للخليفة من نفوذ ديني كبير في نفوس المسلمين (٢٦) ، حيث اقام محمود الغزنوي الخطبة للخليفة القادر بالله وارسل يعلمه بذلك فارسل الخليفة القادر بالله العهد والخلة اليه سنة ٣٨٩ هـ ومن هنا ابتدأت العلاقة الودية بين الخليفة العباسي القادر بالله والامير الغزنوي التي تميزت بالقوة ووثوق هذه العلاقة ففي سنة ٣٩١ هـ عهد الخليفة القادر بالله بالبيعة لولده ابي الفضل لولاية العهد ولقبه الغالب بالله وخطب له في ارجاء الخلافة والمدن التي كانت تحت حكم السلطان محمود (٢٧).

ثانيا: علاقته مع البويهيون:

كان البويهيون قد غلبوا على مقاليد الامور في حاضرة الخلافة بغداد واقليم فارس والري واصفهان ، ان اول معركة نشبت بينهما هي سنة ٣٨٤ هـ عندما قام تمرد داخلي في الامارة السامانية فطلب الامير نوح بن منصور من الغزنويين المساعدة فسار سبكتكين ومعه ابنه محمود بجيش لنجدة الامير منصور الا ان المتمردين طلبوا المساعدة من فخر الدين البويهي الذي امدهم بجيش كبير ودارت معركة كبيرة بين الطرفين وانتهت بجزمة الجيش البويهي على يد الغزنويين لاول مرة (٢٨). بذلك ادرك البويهيون قوة الغزنويين فاخذ فخر الدين البويهي مراسلة الامير سبكتكين وتبادل معه الهدايا لكسب وده ، وبعد بزوغ نجم محمود الغزنوي وسيطرته على سجستان سنة ٣٩٣ هـ اخذ البويهون يتطلعون لكسب وده ليأمنوا جانبه ، الا ان السلطان محمود كان يشجع الخلاف بين البويهيون حتى استطاع السيطرة على الري والجيل واصفهان وضمها الى مملكته مما عجل من سقوط البويهيون (٢٩).

ثالثا: علاقته بالخانيين:

الخانيون قبائل تركية بدوية كانت تجول بلاد ما وراء النهر ولقد اعتنقت هذه القبائل الاسلام بسبب اختلاطهم بالسامانيين وقد اخذوا المذهب الحنفي واتخذوا من مدينة كاشغر مركزا لهم ثم انتقلوا الى بخارى سنة ٣٨٩ هـ بعد ان لراحوا السامانيين متخذين فيها مقرا لهم (٣٠).

٢٥- الصابي ، ابو الحسين هلال (ت٤٤٨ هـ) ، رسوم الخلافة ، تح ميخائيل عواد ، مطبعة العاني ، بغداد ، ١٩٦٤ ، ص ١٣٢ ، ابن الجوزي ، المنتظم ، ج ٨/ص ٥٣.

٢٦- البيروني ، الآثار الباقية ، ص ٣٢.

٢٧- العتبي ، تاريخ ، ج ١/ص ٣١٧.

٢٨- حسين ، طالب جاسم ، المقاومة العربية للتسلط البويهي في العراق (رسالة ماجستير ، بغداد ، كلية الاداب ، ١٩٨٦ ، ص ٣٤٥

٢٩- فليب حتي واخرون ، تاريخ العرب المطول ، دار الكشاف ، بيروت ، ١٩٥٠ م ، ج ٢/ص ٥٥٨.

٣٠- لين بول ، ستانلي ، طبقات سلاطين الاسلام ، ترجمة الى الفارسية عباس اقبال ومنها





كانت البداية الاولى للعلاقات الغزنوية مع الخانيين في عهد الامير سبكتكين حيث طلب الامير نوح مساعدته بسبب مهاجمة الخانيين للاملاك السامانية فسار سبكتكين بجيش كبير يرافقه ولده محمود نحو الخانيين الذين مأن رأوا الجموع الكبيرة للغزنويين حتى راسلوهم بطلب الصلح فاستجاب سبكتكين وعقد الصلح معهم سنة ٣٨٦ هـ (٣١). وبعد ان تولى الامير محمود امر الغزنويين وازال الامارة السامانية سنة ٣٨٩ هـ ، تبادل الرسائل مع الخانيين وكانت العلاقات ودية بينهم وتمت المصاهرة بين السلطان محمود وابنه امير الخانيين ، وكان لهذه المصاهرة اثر في تعميق العلاقات بينهم وعقد المعاهدة التي حددت ثمر جيحون حد فاصل بين املاك الغزنويين والخانيين (٣٢) الا ان الخانيين استغلوا ذهاب السلطان محمود الى الهند سنة ٣٩٦ هـ وقاموا بتجهيز جيشان لاحتلال نيسابور وبلخ وتمكنا من احتلال هاتين المدينتين ، ولما سمع السلطان بهذه الاخبار عاد على وجه السرعة الى غزنه وجهاز الجيوش التي طاردت الخانيين واستطاعت دحرهم وتحرير المناطق المحتلة سنة ٣٩٨ هـ (٣٣).

وبسبب الانشقاقات داخل الاسرة الخانية ادى ذلك الى ضعف موقفهم العسكري وقد دخل السلطان محمود وسيطا في تلك المشاكل وقد عمل على ابقاء تلك الخلافات بينهم مما ادى ذلك الى ادامة العلاقات الحسنة بينهم وحتى وفاة السلطان سنة ٤٢١ هـ (٣٤).

رابعا: علاقته بالخوارزميين:

خوارزم ولاية واسعة الاجزاء كان يحكمها مأمون بن محمد فوافاه الاجل سنة ٣٨٧ هـ فخلفه ولده ابو الحسن علي بن مأمون على حكم خوارزم والجرجانية (٣٥).

وما استقر له الامر حتى راسل السلطان محمود وخطب منه إحدى اخواته فاجابه الى ذلك فكان هذه المصاهرة الدور الكبير في تقوية العلاقة بينهما وقد دامت العلاقة الودية حتى وفاة علي بن مأمون حيث اعتلى امر خوارزم من بعده اخوه ابو العباس مأمون بن مأمون فكتب الى السلطان محمود سنة ٤٠٦ هـ بطلب المصاهرة وتم ذلك الامر واستمرت العلاقات الودية بين الطرفين (٣٦).

الا انه بسبب رفض اتباع خوارزم شاه اقامة الخطبة للسلطان محمود ووقفهم الى جانب الخانيين بقيادة البتكين البخاري الذي استطاع قتل خوارزم شاه سنة ٤٠٧ هـ ، فسار السلطان محمود بجيش كبير الى خوارزم للانتقام لصوره الذي قتل واستطاع الانتصار عليهم والقبض على قائدهم البتكين البخاري وبهذا تم فتح خوارزم سنة ٤٠٨ هـ (٣٧).

خامسا: علاقته بالسلاجقة:

لعرابية مكي طاهر الكعبي ، تح علي البصري ، مطبعة البصري ، بغداد ، ١٩٦٨ م / ص ١٢٩.

٣١- ابن خلدون ، عبدالرحمن بن محمد بن خلدون (ت ٨٠٨ هـ) ، العبر وديوان المبتدأ والخبر في ايام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر ، لا ط ، دار الكتاب اللبناني ، م ٤ ، ق ١/ص ٧٧٦.

٣٢- الكرديزي ، ابو سعيد عبدالحق (ت اواسط القرن الخامس الهجري) زين الاخبار ، تعريب محمد بن تاويت ، مطبعة محمد الخامس الجامعية الثقافية ، فاس ، ١٩٧٢ ، ج ٢/ص ٧١.

٣٣- العتبي ، تاريخ ، ج ٢/ص ٨٦.

٣٤- المصدر نفسه ، ج ٢ / ص ١٢٩-١٣٢.

٣٥- درويش ، السلطان محمود الغزنوي ، ص ٨٤.

٣٦- العتبي ، تاريخ ، ج ٢/ص ٢٥١ ، ابن الاثير ، الكامل ، ج ٩/ص ١٣٢.

٣٧- العتبي ، تاريخ ، ج ٢/ص ٢٥٨ ، البيهقي ، تاريخ ، ص ٧٤٥.

## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١١) المجلد الرابع

السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)

السلاجقة فرع من قبائل الغز التركية ذات الصفة البدوية هاجروا من سهول تركستان الى ما وراء النهر (٣٨) واعتنق السلاجقة الاسلام على المذهب الحنفي الذين اخذوه من السامانيين وسموا السلاجقة نسبة الى جدهم الاعلى سلجوق بن دقاق (٣٩) ، بعد سقوط الدولة السامانية سنة ٣٨٩ هـ. اخذ السلاجقة ينتقلون ما بين (نور بخاري) في الشتاء و(سغد سمرقند) في الصيف لضيق اراضيهم السابقة بسبب زيادة السكان والمواشي احس الغزنويين بخطر هذه القوة الناشئة وعمل السلطان محمود الى وضع حد لهذه القوة ولكن عن طريق الخدعة السياسية بدلا من ان يدخل معهم الحرب فارسل لهم الرسل يطلب حضورهم لعقد الاتفاقيات بينهم واختار السلاجقة اخوهم اسرايل لكبر سنه فلما وصل الى السلطان محمود وبعد ثلاثة ايام من الاكرام القى القبض على اسرايل وارسله الى الهند حتى مات في سجنه سنة ٤٢٢ هـ (٤٠).

لقد كان لهذه الحادثة اثر سيئ في نفوس السلاجقة ولكنهم فضلوا التزام الصمت على المواجهة الحربية حيث ارسلوا الى السلطان محمود ان يسمح لهم بالعبور الى خراسان ورغم التحذيرات الكثيرة سمح لهم السلطان بالعبور ولكن بعد فترة من الزمن بدأ الناس يشتكون منهم بسبب احدثهم للاضطرابات والسراقات فسار السلطان محمود اليهم بجيش كبير واستطاع الانتصار عليهم سنة ٤٢٠ هـ وبذلك التزم السلاجقة بالهدوء بسبب قوة السلطان وطمشه واستمر هذا الحال لغاية وفاة السلطان سنة ٤٢١ هـ (٤١).

ب: الدور الحضاري للسلطان محمود الغزنوي:

وصلت الدولة الغزنوية اوج قوتها في عهد يمين الدولة محمود الغزنوي الذي حكم مملكة واسعة جدا ، وحصل على مال كثير من غزواته وبخاصة في بلاد الهند التي كانت معابدها حافلة بالثروة. ولذلك عمل محمود الغزنوي على ان يجعل من غزواته عاصمة اوسع مملكة في ذلك الوقت فقد اهتم ببناء القصور والمساجد وسار على تحجه اتباعه. ويذكر انه انفق امولا طائلة على بناء مسجده الذي لم يكن هناك ما يضارعه في ذلك الوقت (٤٢).

لقد اسهم الغزنويون اسهاما ملحوظا في دعم وتشجيع الحركة العلمية والادبية واصبحت مدينة غزنة في عهدهم مركزا من مراكز العلم والادب ، فقد انشأ بها السلطان محمود الغزنوي مسجدا جامعيا الحق به مدرسة زودها بالكثير من المصنفات الدينية والعلمية والادبية ، ووفر للتدريس بما نخبه من كبار الفقهاء والعلماء ، وقد اشتهر محمود الغزنوي بميله وتشجيعه للحركة الدينية ويذكر ابن خلكان ان محمودا هذا كان مولعا بعلم الحديث (٤٣).

فالتفت حوله علماء الدين وتنافس اهل المذاهب الدينية الفقهية على كسبه لاعتقادهم انه اذا اعتنق مذهبا ساد في الاقاليم الخاضعة له ، وقد حاول الفاطميون في مصر استمالة محمود الغزنوي اليهم ودعوه الى اعتناق مذهبهم ليخففوا عن انصارهم من الاسماعيلية في بلاد المشرق ما كانوا يلاقونه على يد محمود الغزنوي ، الا ان الاخير رفض كل المحاولات وامر بقتل رسول الفاطميين واحد دعايم الذي عرض عليه اعتناق المذهب الفاطمي سنة ٣٩٣ هـ (٤٤).

وعاش في بلاد السلطان محمود نخبة من الكتاب والشعراء والمؤرخين ، منهم ابا الفتح علي بن محمد البستي الذي

٣٨- المقرئزي ، تقي الدين احمد بن علي (ت ٨٤٥ هـ) ، كتاب السلوك لمعرفة دول الملوك ،

تح محمد مصطفى زيادة ، دار الكتب المصرية ، ١٩٣٤ م ، ج ١/ص ٣٠.

٣٩- ابن الاثير ، الكامل ، ج ٩/ص ٤٧٣.

٤٠- العيني ، بدر الدين محمود (ت ٨٥٥ هـ) ، السيف المهند في سير الملك المؤيد (الشيخ

المحمودي) ، تح فهيم شلتوت ، دار الكتاب العربي ، القاهرة ، ١٩٦٧ م ، ص ١٧١.

٤١- ابن الاثير ، الكامل ، ج ٩/ص ٣٧٨.

٤٢- بيضون ، تاريخ المشرق ، ص ٥١.

٤٣- المعاضيدي ، تاريخ الدويلات ، ص ٧٥.

٤٤- العتبي ، تاريخ ، ج ٢/ص ٢٣٨-٢٥١.





اشتهر بجوده شعره ونثره ، وكان ابو الفتح كاتب الرسائل في ديوان سبكتكين - والد السلطان محمود - ثم انتقل الى خدمته (٤٥). ومن المؤرخين الذي كانت لهم مكانه كبيرة لدى السلطان محمود ، ابو النصر محمد بن عبد الجبار العتي مؤرخ الدولة الغزنوية الذي وضع كتابا سماه (تاريخ اليميني) نسبة الى لقب محمود الذي لقبه بن الخليفة القادر بالله وهو (يمين الدولة) وقد تضمن هذا الكتاب اخبار الدولة الغزنوية منذ عهد سبكتكين وحتى عام ٤٠٩ هـ (٤٦). ومن مظاهر اهتمام السلطان محمود وتشجيعه للحركة العلمية حرصه على تواجد العلماء والفلاسفة في حضرته ، وكان يرسل في طلبهم واستضافتهم في بلاطة ومن بين الذين وفدوا اليه ابو الريحان محمد بن احمد البيروني الذي ولد في خوارزم سنة ٣٦٢ م ونشأ بها ثم رحل الى غزنه وتوفي سنة ٤٤٠ هـ (٤٧).

كما استدعى السلطان محمود الفردوسي الذي نظم في بلاده ملحمة الشهيرة الشاهنامة (كتاب الملوك) وتدور حول امجاد اربع دول منها البارثيون والساسانيون ودولتان خزافيتان (٤٨).

ومما يلفت النظر ان السلطان محمود كان حاميا للعلوم والادب والفنون الجميلة بقدر ما كان قائدا ورجل سياسة وقد اجتمع في بلاطة بغزنه من الشعراء عنصر عسجدي وعسجدي وفرضي والفردوس وغيرهم من ادباء العصر وعلمائه بحيث عجزت كل العواصم عن منافسته في ذلك وازدانت غزنه في ذلك العصر بما لا مثيل له من غيرها من القصور والمساجد والقنوات والمباني الفخمة والاثار النافعة لان محمودا عرف كيف يفيد من اثار الهند العمرانية بنفس القدرة التي عرف بها كيف يغير عليها (٤٩).

ج: مرضه ووفاته:

رغم اختلاف الروايات حول تاريخ وفاه السلطان محمود الا اننا يمكن ان نحدد وفاته كانت سنة ٤٢١ هـ باجماع اغلب المؤرخين الاقدمين ومنهم البيهقي الذي كان يعيش في كنف الغزنويين وهو كان قريبا من الاحداث (٥٠).

وكان سبب وفاته انه اصيب بسوء مزاج واسهال مزمن عانى منه مدة تربو على السنتين (٥١) فأصابه المرض واصابة الضعف حيث كان يعاني من الالام شديدة ولم يظهر للناس الامة وتوجهه ولم يستسلم للفراش بل كان يستند الى محده ويجلس للناس كل يوم (٥٢).

وعجز الاطباء عن شفائه ووافته المنية عصر يوم الخميس الثالث عشر من ربيع الاخر سنة ٤٢١ هـ (٥٣).  
الخاتمة

كرس البحث لدراسة شخصية اسلامية كبيرة كان لها دور متميز في نشر الاسلام في شبه القارة الهندية ، الا وهو السلطان محمود الغزنوي ولقد تضمن البحث دراسة سيرته ودوره السياسي والحضاري في الهند وخراسان. ولقد ابرز البحث جملة نقاط اهمها:

٤٥- براون ، ادورد جرانفيل ، تاريخ الادب في ايران من الفردوسي الى السعدي ، ترجمة ابراهيم الشواربي ، مطبعة السعادة ، مصر ، ١٩٥٤ م ج ٢/ص ١١٤.

٤٦- المصدر نفسه ، ج ٢/ص ١٣٢.

٤٧- براون ، تاريخ الادب في ايران ، ج ٢/ص ١٢١.

٤٨- شلبي ، احمد ، موسوعة التاريخ الاسلامي والحضارة الاسلامية ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ط ٧ ، ١٩٨١ م ، ج ٨/ص ٩٠.

٤٩- سعيد ، احمد ، تاريخ الدول الاسلامية والاسر الحاكمة ، القاهرة ، لات ، ط ، ج ٢/ص ٥٩٠.

٥٠- البيهقي ، تاريخ ، ص ١٢.

٥١- ابن الجوزي ، المنتظم ، ج ٨/ص ٥٤ ، ابن الاثير ، الكامل ، ج ٩/ص ٣٩٨.

٥٢- سبط ابن الجوزي ، مرآة الزمان ، ص ٤٤٩.

٥٣- ابن الجوزي ، المنتظم ، ج ٨/ص ٥٤ ، سبط ابن الجوزي ، مرآة الزمان ، ص ٤٤٩.

## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١١) المجلد الرابع

السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)



ان ثقافته كانت عربية اسلامية حيث انهى حفظ القرآن ودرس الحديث وتعلم اصول الدين من موارده الاصلية. ان نشأة السلطان كانت نشأة عسكرية حيث عمد والده الى تعليمه منذ الصغر مبادئ الفروسية والقتال ومن ثم مشاركته اياه في حروبه.

قوة ومتانة العلاقة بين السلطان محمود والخلافة العباسية فمنذ ان ازال السامانيين سنة ٣٨٩ هـ حصل على الشرعية في حكم خراسان من الخليفة القادر بالله العباسي حيث لقبه (بمين الدولة).

ان حملة الفتوحات تمخض عنها انتشار الاسلام في الهند حيث اعتنقه الكثير من الهنود وعامه وامراء وملوك. ان بناء المساجد في نظر السلطان محمود الغزنوي كان لا يقل اهمية عن مساعديه في الفتوحات ، لذا تراه عقب كل فتح يوعز ببناء المساجد والمدارس لكي تاخذ في عاتقها تعليم الهنود مبادئ الدين الحنيف.

انتشرت بفضل هذه الفتوحات اللغة العربية لانها لغة القرآن الكريم ولغة اغلب المجاهدين. ازدهرت الحركة الفكرية فظهرت المدارس لدراسة علوم القرآن والحديث كما ظهر نشاط واسع في مجال الادب والشعر فضم بلاد السلطان محمود مجموعة كبيرة من العلماء والادباء والشعراء ، والفت في عهده مؤلفات عظيمة.

المصادر والمراجع

\* القرآن الكريم

- الاثير ، عزالدين ابي الحسن بن ابي الكرم (ت ٦٣٠هـ).
- اللباب في تهذيب الانساب ، مكتبة القدسي ، القاهرة ، ١٣٥٦ هـ.
- الكامل في التاريخ ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٦٦ م.
- البيروني ، ابو الريحان محمد بن احمد الخوارزمي (ت ٤٤٠هـ) ، الاثار الباقية عن القرون الخالية ، لايزيك ، ١٩٢٣ هـ.
- البيهقي ، ابو الفضل محمد بن حسين (ت ٤٧٠هـ) ، تاريخ البيهقي ، ترجمة يحيى الخشاب وصادق نشأة ، دار الطباعة الحديثة ، مصر ، ١٩٥٦.
- ابن الجوزي ، ابو الفرج عبدالرحمن بن علي (ت ٥٩٧هـ) ، المنتظم في تاريخ الملوك والامم ، دار المعارف العثمانية ، حيدر اباد ، الدكن ، ١٣٥٩ هـ.
- ابن خلدون ، عبدالرحمن بن محمد بن خلدون (ت ٨٠٨هـ) ، العبر وديوان المبتدأ والخبر في ايام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر ، لاط ، دار الكتاب اللبناني.
- ابن خلكان ، ابو العباس شمس الدين احمد بن محمد (ت ٦٨١هـ) ، وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ، تح محمد محي الدين ، ط ١ ، مطبعة السعادة ، مصر ، ١٩٥٠ م.
- الدواداري ، عبدالله بن ابيك ، (ت ٧٣٦هـ) كنز الدرر وجامع السير ، ج ٦ ، الدرر المضيئة في اخبار الدولة الفاطمية ، تح صلاح الدين المنجد ، مطبعة لجنة التأليف والنشر ، القاهرة ، ١٩٦١ م.
- الذهبي ، شمس الدين محمد بن احمد التزكياتي (ت ٧٤٨هـ) ، سير اعلام النبلاء ، تح شعيب الارنؤوط ومحمد نعيم ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٨٤ م.
- سبط ابن الجوزي ، شمس الدين ابو المظفر يوسف (ت ٦٤٥هـ) مرآة الزمان في تاريخ الاعيان ، تح جنان جليل محمد ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ١٩٨٧ م.
- الصايي ، ابو الحسين هلال (ت ٤٤٨هـ) ، رسوم الخلافة ، تح ميخائيل عواد ، مطبعة العاني ، بغداد ١٩٦٤ م.
- العيني ، ابو نصر عبدالجبار محمد (ت ٤٢٧هـ) ، تاريخ اليميني على هامش الفتح الوهبي للشيخ احمد المنيني ، جمعية المعارف ، القاهرة ، ١٢٨٦ هـ.
- العيني ، بدر لدين محمود (ت ٨٥٥هـ) السيف المهند في سير الملك المؤيد (الشيخ الحمودي) ، تح فهيم شلتوت ، دار الكتاب العربي ، القاهرة ، ١٩٦٧.
- ابو الفدا ، عماد الدين اسماعيل (ت ٧٣٢هـ) ، المختصر في اخبار البشر ، دار الطباعة العربية بيروت ، لات.
- الكرديزي ، ابو سعيد عبدالحلي (ت اواسط القرن الخامس الهجري) ، زين الاخبار ، تعريب محمد بن تاويت مطبعة محمد الخامس الجامعية الثقافية ، فاس ، ١٩٧٢ م.
- المقرئزي ، تقى الدين احمد بن علي (ت ٨٤٥هـ) ، كتاب السلوك لمعرفة دول الملوك ، تح محمد مصطفى زياده ، دار الكتب المصرية ، ١٩٣٤ م.
- نظام الملك ، الحسن بن علي الطوسي (ت ٤٨٥هـ) ، سياسة نامه (سير الملوك) ، ترجمة يوسف حسين بكار ، دار القدس ، بيروت ، لبنان ، لات.

## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١١) المجلد الرابع

السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)



- ابن ابي الوفا ، محي الدين ابن محمد عبدالقادر القرشي (ت٧٧٥هـ) ، الجواهر المضيئة في طبقات الخفية ، دار المعارف العثمانية ، حيدر اباد ، الدكن ، ١٣٣٢ هـ .
- براون ، ادوارد جرانفيل ، تاريخ الادب في ايران من الفردوسي الى السعدي ، ترجمة ابراهيم الشواربي ، مطبعة السعادة ، مصر ، ١٩٥٤ م .
- بيضون ، جميل واخرون ، تاريخ المشرق الاسلامي ، دار الامل ، الاردن ط١ ، ١٩٨٩ .
- حسين ، طالب جاسم ، المقاومة العربية للتسلط البويهي في العراق (رسالة ماجستير ، بغداد كلية الاداب ، ١٩٨٦ م) .
- درويش ، عبدالستار مطلق ، السلطان محمود الغزنوي ، دار عالم الثقافة والنشر ، عمان ، ط١ ، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٩ م .
- سعيد ، احمد ، تاريخ الدول الاسلامية والاسر الحاكمة ، القاهرة ، لات ، لا ط .
- شلبي ، احمد ، موسوعة التاريخ الاسلامي والحضارة الاسلامية ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ط٧ ، ١٩٨١ م .
- فيليب حتي واخرون ، تاريخ العرب المطول ، دار الكشاف ، بيروت ، ١٩٥٠ م .
- لين بول ، ستانلي ، طبقات سلاطين الاسلام ، ترجمة الى الفارسية عباس اقبال ومنها للعربية مكّي طاهر الكعبي ، تح علي البصري ، مطبعة البصري ، بغداد ، ١٩٦٨ م .
- المعاضدي ، خاشع ورشيد الجميلي ، الدويلات العربية الاسلامية في المشرق والمغرب ، جامعة بغداد ، ١٩٨٠ م .

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١١) المجلد الرابع  
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م

**Website address**

White Dome Magazine  
Republic of Iraq  
Baghdad / Bab Al-Muadham  
Opposite the Ministry of Health  
Department of Research and Studies

**Communications**

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

**International standard number**

ISSN3005\_5830

**Deposit number**

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١١) المجلد الرابع  
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)



General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb